محمد زكريا الحمد

مِنْ مَواليدِ محافظةِ حلب سنة ١٩٧٤ ميلاديَّة، حاصلٌ على ماجستير أصول الفقه ـ جامعة أم درمان، ماجستير لغة عربية. ويحضرُ الدكتوراه، مدرسٌ وإداريٌّ في الثانويات الشرعية، رئيسُ شعبة الأوقاف ونائب رئيس شؤون الريف في محافظة حلب، محاضرٌ في جامعة مرعش، رئيس إدارة جمعية اللقاء، رئيس ملتقى الأدباء والكتاب السوريين الفرعي في مرعش وعضو المكتب التنفيذي، تدريس اللغة العربية في الجامعة سبع سنوات، عضو اللجنة الإقليمية للغة العربية في تركيا/ ميلي ايتيم لمدة سبع سنوات ARAPCA B?LG? VE ETK?NL?K YARI?MALAR.

ذات انعتاق

حقل المنافي في عروجكَ أمطرا ... فاستلّ منه الأفقُ حلماً أحمرا
واستلهم الميعادُ نصَّ شروقهِ ... طيراً يحجُّ إلى وريدكَ كي يرى
شوكٌ تألّهَ يستحلُّ مرافئي ... حتّى تقمّصتُ انتمائي للذرى
رؤياي فجرٌ قد توضَّأ نورُهُ ... بيدِ المطالعِ والظلامُ تحدَّرا
أنفاسهُ يعقوب حين تعلقت ... برموشهِ أطيابُ يوسفَ عنبرا
فكّوا وثاقَ اللحنِ يعبقُ جدولاً ... فيه الغيابُ ارتدّ وعداً مبصرا
فتعشّق الأفقُ الفسيح جناحهُ ... ينسابُ ضوءًا في صلاتي قد سرى
وافترّت الخفقاتُ يحملها الصدى ... تكسو سماءَ النايِ ظلاً مقمرا
في مقلتيها البحرُ عمّدَ نارَهُ ... كنوارسٍ معراجها أن تبحرا
فتحطمَ الخوفُ المحصنُ خلفها ... برعودِ روحٍ بنتُ نجمتها الذرى
فصهيلُ ذاك السفحِ عيدُ قيامةٍ ... ناقوسُ حزني في سناهُ تسمّرا
وأنينُ ذاك القيدِ رجعُ رصاصةٍ ... تهبُ الحياةَ المستحيلَ ليصغرا
ليظل وجهُ الصبحِ يشربُ من دمي ... حتى يساوي بالنجيعِ الكوثرا
شتانَ بين روايةٍ قدسيةٍ ... منها الصيامُ على فؤادي أفطرا
وروايةٍ ملأ الضلالُ كؤوسها ... من نخبها نسبُ الظلامِ تحدَّرا
وعلى مآذنِ حلمهِ وئد الندى ... من ذنبهِ ولد السحابُ ليمطرا
واليأسمينُ الحرُ سمتُ مسافرٍ ... غصّ الطريقُ بعطرهِ فتحررا